



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

الاحتياجات الدينية لطلاب المرحلة الثانوية الأزهرية (دراسة تقييمية)

إعداد

كلية التربية - جامعة أسيوط

أ.د/ أحمد سيد محمد إبراهيم

كلية التربية - جامعة أسيوط

د/ صابر علام عثمان علام

كلية التربية - جامعة أسيوط

مصطفى أحمد حمدان محمد

﴿ المجلد الثامن والثلاثون - العدد الثاني - جزء ثاني - فبراير ٢٠٢٢ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

أ.د/ أحمد سيد محمد إبراهيم
الاحتياجات الدينية لطلاب المرحلة الثانوية الأزهرية د/ صابر علام عثمان علام
أ/ مصطفى أحمد حمدان محمد

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلى تحديد الاحتياجات الدينية لطلاب الصف الأول الثانوي داخل المقررات الدينية، واستخدم البحث المنهج الوصفي من خلال عملية جمع البيانات وتحديدها ومحاولة تفسيرها للوصول إلى نتائج حول احتياجات الطلاب الدينية المقررات الدينية، وتكونت مجموعة البحث من طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية الذين درسوا المقرر بمعهد بنين بني غالب الإعدادي الثانوي الأزهرى محافظة أسيوط وعددهم ٦٠ طالبًا، ومن معلمي اللغة العربية والدراسات الإسلامية للصف الأول الثانوي وموجهيها، وعددهم ٢٠ معلمًا وموجهًا، ولتحقيق هدف البحث تم إعداد قائمة الاحتياجات الدينية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي داخل المقررات الدينية، وتوصل البحث إلى ٢٥ احتياجًا دينيًا مناسبًا لطلاب الصف الأول الثانوي داخل المقررات الدينية وفي نهاية البحث تم تقديم التوصيات والمقترحات ذات الصلة بما أسفر عنه البحث من نتائج.

الكلمات المفتاحية: الاحتياجات الدينية للطلاب، المرحلة الثانوية الأزهرية.

Abstract:

The current research aimed to determine the religious needs of first-year secondary students within the Religious courses. The research used the descriptive analytical approach through the process of collecting and identifying data and trying to interpret it to reach results about the religious needs of students in the Religious courses. The research group consisted of: high school students who studied the course at the Boys Bani-Ghaleb Preparatory Secondary Institute, Al-Azhar Governorate, Assiut Governorate, who numbered 60 students, and teachers and mentors of Arabic and Islamic Studies for the first secondary grade, who numbered 20 teachers and mentors. To achieve the goal of the research, a list of appropriate religious needs for first-year secondary students was prepared within the Religious courses, and the research reached 25 religious needs suitable for first-year secondary students within the Religious courses. At the end of the research, a set of recommendations and suggestions related to the results of the research were presented.

Keywords: Religious needs of the students, Al-Azhar secondary school.

أ.د/ أحمد سيد محمد إبراهيم
الاحتياجات الدينية لطلاب المرحلة الثانوية الأزهرية د/ صابر علام عثمان علام
أ/ مصطفى أحمد حمدان محمد

مقدمة:

يظهر في العالم اليوم الكثير من المتغيرات والقضايا والاتجاهات والنظريات المذهبية التي تفرض نفسها علي مجتمعات العالم، ومنها المجتمعات الإسلامية والعربية والتي قد تأثرت من جراء هذه المتغيرات في كافة الجوانب العلمية والسياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والدينية.

وهذه المتغيرات والاتجاهات والأفكار والقضايا التي ظهرت في المجتمع؛ ينبغي أن تراعى حتى يؤدي المقرر دوره، ويلبي احتياجات الطلاب، وسياسة التعليم، وحاجة المجتمع، ومن ثم فإنه ينبغي أن تتضمن المقررات كل ما يخدم الطلاب في تعاملاتهم، وما يحتاجون إليه في شتى حياتهم في نسج محكم لحمته وسداه يكون كالبوقة ينسبك فيها جل ما يقدم للطلاب على كافة الأصعدة في أسلوب متجدد جذاب، وهذا ما دعت إليه دراسة: (سعيد عبد الله، ٢٠٠٤؛ ومصطفى رجب، ٢٠٠٨؛ وعبد الجواد محمد، ٢٠١١؛ وحرارة حسين، ٢٠١٦).

وتعد عملية إدراك احتياجات الطلاب المتعددة، وأهمية رعايتها رعاية متكاملة من المبادئ الأخلاقية في حقوق الإنسان وحماية كرامته (محمد عوض، ٢٠١٠، ١٣٩)، وقد تظهر تلك الاحتياجات في هيئة تساؤلات دينية تعبر عن احتياجاتهم الدينية لمعرفة ما يحيط بهم؛ ولا شك أن إجابة تلك التساؤلات تشبع حاجات الطلاب الدينية وتلبيها (عبد الرزاق مختار، ٢٠٠٧، ١٣٢)، وتتووع الاحتياجات التي يحتاجها الطالب: فمنها الاحتياجات الفطرية أو الوجدانية التي تجيش بها مشاعر الطلاب؛ وغاية التربية الإسلامية أن تستثمر هذا الاتجاه، ومنها الاحتياجات مهارية التي تنظم علاقة الإنسان مع نفسه أو مع الآخرين، ومنها الاحتياجات المعرفية وتقدمها التربية الإسلامية في صورة الكليات الخمس - الدين، النفس، العقل، النسل، المال- التي ترشد الطلاب إلى أهمية العقل في اكتشاف الجزئيات التي تتمثل في العلوم الأخرى. وهناك احتياجات أخرى كثيرة لا يدركها الطالب إلا إذا عرضت أسبابها له (عبد الجواد محمد، ٢٠١١، ٥-٦).

(*) يتم التوثيق في هذا البحث كما يلي: (الاسم الأول والثاني للمؤلف، سنة النشر، رقم الصفحة) وتفاصيل كل مرجع مثبتة في قائمة المراجع

ومن خلال هذا التنوع لتلك الاحتياجات التي يحتاجها الطالب؛ كان ربطها بأهداف المقررات المدروسة أبلغ وأحكم في تحقيق مخرجات تلك الأهداف (عبد الجواد محمد، ٢٠١١، ٥).

ومما سبق تظهر أهمية الاحتياجات الدينية وأهمية ربطها بالمقررات الدينية؛ حتى تحقق أهدافها المرجوة منها، وبناء على ما أشارت إليه الأدبيات والدراسات السابقة من أهمية تلبية احتياجات الطلاب الدينية في المقررات الدينية، كان من الضروري بحث ذلك المتغير وهذا ما يسعى إليه البحث الحالي وهو جمع الاحتياجات الدينية للمقررات الدينية لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري؛ وذلك لأن المقررات الدينية معنية بتقديم تلك القضايا التي تلي احتياجاتهم الدينية ومعنية بمواكبة تلك المتغيرات الحديثة بأسلوب جذاب، ولغة مناسبة، وفكر وسطي.

مشكلة البحث:

نبعت مشكلة البحث من خلال الشواهد التالية:

١ - ملاحظة الباحثين من خلال الزيارات الميدانية لطلاب المرحلة الثانوية، والندوات العلمية لمعلمي المرحلة الثانوية فتم ملاحظة افتقار المقررات الدينية في الصف الأول الثانوي الأزهري لإشباع احتياجات الطلاب الدينية.

٢ - الاطلاع على الأدبيات التربوية، والدراسات السابقة؛ فقد أصبح من الضروري مراعاة احتياجات الطلاب وخاصة الدينية في المقررات والمناهج الدينية لأهميتها التي أشارت إليها الدراسات التالية: (سعيد عبد الله، ٢٠٠٤؛ وعدلي عزازي، ٢٠٠٥؛ ومانع فارح، ٢٠٠٧؛ ومصطفى رجب، ٢٠٠٨؛ وعبد الجواد محمد، ٢٠١١؛ ومحمد جابر، ٢٠١٣؛ وسيد محمد، ٢٠١٥؛ ونور حميمي، ٢٠١٧) وقد أوصت بما يلي:

- أ - ضرورة ربط محتوى المقررات الدراسية باحتياجات الطلاب؛ لتقوية شعورهم بمشكلات مجتمعهم وقضايا المعاصرة للإسهام في حلها.
- ب - الاستعانة بمراكز الأبحاث والدراسات التربوية الأصيلة لمراجعة مدخلات ومخرجات النظام التعليمي.
- ج - ربط التعليم الديني بخطط التنمية في البلاد العربية، واحتياجات الإنسان العربي المعاصر.

أ.د/ أحمد سيد محمد إبراهيم

الاحتياجات الدينية لطلاب المرحلة الثانوية الأزهرية / د/ صابر علام عثمان علام
أ/ مصطفى أحمد حمدان محمد

د - ضرورة مراجعة مناهج العلوم الشرعية، في مراحل التعليم قبل الجامعي بين الفترة والأخرى، وتقويمها وتطويرها وفق ما تقتضيه متطلبات المرحلة، ومستجدات العصر.
هـ - الاهتمام بمجال الأنشطة التعليمية التي تراعي حاجات الطلاب واهتماماتهم وميولهم سواء أكانت صفة أم غير صفة.
و - إعادة النظر بالإضافة أو التعديل أو الحذف في الموضوعات التي أعرب الطلاب عن احتياجاتهم لدارستها.

٣ - استشارة الخبراء والمختصين في مجال طرائق تدريس اللغة العربية، والدراسات الإسلامية.

وفي ضوء ما سبق تحددت مشكلة البحث الحالي في افتقار طلاب الصف الأول الثانوي الأزهرى للاحتياجات الدينية التي تتاسبهم؛ ونظرًا لأهمية تلك الاحتياجات الدينية للطلاب فإن هذا البحث يسعى إلى علاج ذلك عن طريق جمع الاحتياجات الدينية للمقررات الدينية لطلاب الصف الأول الثانوي الأزهرى من خلال الإجابة على السؤال التالي: ما الاحتياجات الدينية لطلاب الصف الأول الثانوي؟

مصطلحات البحث:

احتياجات الطلاب الدينية:

يعرف الباحثون احتياجات الطلاب الدينية إجرائيًا بأنها: تلك المعارف المنشودة حول القيم والقضايا والمشكلات والاتجاهات والتيارات المذهبية والأنماط السلوكية التي تتصل بأمور الدين ويحتاج الطلاب إلى دراستها في المقررات الدينية للصف الأول الثانوي، والتي تتفق مع مبادئ الإسلام وقيمه.

طلاب المرحلة الثانوية:

نظرًا لطبيعة البحث الحالي فالمقصود بطلاب المرحلة الثانوية إجرائيًا: هم طلاب معهد بني غالب الإعدادي الثانوي الذين أتموا الدراسة في مرحلة التعليم الأساسي، المعنويون بتحديد احتياجاتهم الدينية في البحث الحالي لتلبيتها داخل مقرراتهم الدينية، وكانت أعمارهم ما بين الخامسة عشرة والثامنة عشرة غالبًا.

هدف البحث:

هدف البحث الحالي إلى: تحديد الاحتياجات الدينية لطلاب الصف الأول الثانوي.

أهمية البحث:

وتظهر أهمية هذا البحث في الجانب التطبيقي بما قد يقدمه لكل من:

- ١ - المتعلمين: يلبي البحث احتياجات الطلاب الدينية؛ عن طريق تزويدهم بقدر من القيم، والمعارف، والاتجاهات التي تناسبهم.
- ٢ - الباحثين: قد يساعد هذا البحث في فتح مجالات بحثية جديدة أمام الباحثين؛ لإجراء مزيد من الدراسات التي تهدف إلى تلبية احتياجات الطلاب الدينية.
- ٣ - مخططي المناهج: يوجه البحث أنظار مخططي المناهج للاهتمام بتضمين المناهج لاحتياجات الطلاب الدينية في التعليم عامة، والمقررات الدينية خاصة.

محددات البحث:

اقتصر البحث الحالي على المحددات التالية:

- ١ - الاحتياجات الدينية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.
- ٢ - الصف الأول الثانوي بمعهد بنين بني غالب الإعدادي الثانوي الأزهري.
- ٣ - معلمي اللغة العربية والدراسات الإسلامية وموجهيها بمعهد بنين بني غالب الإعدادي الثانوي الأزهري.
- ٤ - معهد بنين بني غالب الإعدادي الثانوي الأزهري في محافظة أسيوط.
- ٥ - الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ م.

أداة البحث:

تطلب البحث الحالي إعداد الأداة الآتية: (من إعداد الباحثين)

قائمة الاحتياجات الدينية المناسب توافرها في المقررات الدينية لطلاب الصف الأول

الثانوي.

منهج البحث:

أستُخدم في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي بغية الحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لإتمام البحث، وتفسيرها للوصول إلى النتائج المطلوبة حول احتياجات الطلاب الدينية.

أ.د/ أحمد سيد محمد إبراهيم
الاحتياجات الدينية لطلاب المرحلة الثانوية الأزهرية د/ صابر علام عثمان علام
أ/ مصطفى أحمد حمدان محمد

الإطار النظري للبحث

المحور الأول: الاحتياجات الدينية:

تعريف الاحتياجات في اللغة والاصطلاح:

الحاجة، والاحتياج: مصدران يحملان معنى واحدًا، ويرجع أصلهما اللغوي إلى مادة (ح و ج) فقد ورد في معجم لسان العرب حاج الرجل يُحَوِّجُ وَيَجِجُ، وَالْحَوِّجُ: الطَّلْبُ، وَالْحَوِّجُ: الْفَقْرُ. وَالْمُحَوِّجُ: الْمُعْدِمُ مِنْ قَوْمٍ مَحَاوِجٍ، وَتَحَوَّجَ إِلَى الشَّيْءِ: اِحْتَأَجَ إِلَيْهِ وَأَرَادَهُ، وَجَمَعَ الْحَاجَةَ حَاجٌ وَحَاجَاتٌ (جمال الدين بن منظور، ١٩٩٤، ٢٤٣).

تعني الاحتياجات في علوم التربية: مجموعة المعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم وأنماط السلوك المختلفة التي تمكن الفرد والجماعة من التعامل مع مشكلات الحياة اليومية الأساسية (فلية فاروق، وأحمد عبد الفتاح، ٢٠٠٤، ٤٩).

والاحتياجات أيضًا تلك المطالب النفسية والفطرية والاجتماعية الأساسية للوصول إلى السعادة والتكامل والنمو النفسي، التي يحتاجها الإنسان كالاتقلال والكفاءة والترابط (Deci L Edward & Ryan M Richard, 2000, 229).

والاحتياجات هي أيضًا "الفجوة الكائنة بين المهارات والمعارف والاتجاهات التي تتطلبها المواقف مع المهارات والمعارف والاتجاهات التي يمتلكها الفرد" (Tullia Saccheri, & Serge Schmitz, 2008, 38).

وأوضح مصطفى رجب (٢٠٠٨، ١٥٢) معنى الاحتياجات الدينية بأنها: "هي مقدار نقص المعارف والمهارات والاتجاهات في علوم الشريعة لدى الطلاب نتيجة وجود فجوة بين المستوى الواقعي والمعايير المنشودة تحقيقها وإيجادها لديه".

ويعرف سيد محمد (١٩٩٦، ٨-٩) احتياجات الطلاب الدينية بأنها تلك الموضوعات والقضايا والمشكلات التي تتصل بأمور الدين ويحتاج الطلاب إلى دراستها لتحقيق الاستقرار النفسي إزاء هذه الاحتياجات بما يلبي مطالب نموهم ويوفي بحاجاتهم اللازمة لهم.

ويعرف الباحثون احتياجات الطلاب الدينية إجرائياً بأنها: تلك المعارف المنشودة حول القيم والقضايا والمشكلات والاتجاهات والتيارات المذهبية والأنماط السلوكية التي تتصل بأمور الدين ويحتاج الطلاب إلى دراستها في المقررات الدينية للصف الأول الثانوي، والتي تتفق مع مبادئ الإسلام وقيمه.

أهمية دراسة الاحتياجات:

تمثل الاحتياجات الأشياء الضرورية التي لا بدّ منها ولا يمكن الاستغناء عنها؛ ولذا كانت لها أهمية في دراستها ويمكن توضيح تلك الأهمية بما أورده وفاق صفوت (٢٠٠١، ١٦٢-١٦٣) فيما يلي:

- ١ - معرفة الحاجات تدفع الإنسان وتوجهه إلى ممارسة النشاط الذي يتم عن طريق الإشباع.
- ٢ - معرفة الحاجات وإشباعها يحدث الاستقرار والهدوء للنفس ينشأ عنها الاتزان النفسي.
- ٣ - تساعد معرفة حاجات الإنسان على إحداث النمو السليم عند إشباع تلك الحاجات بأسلوب سوي سليم.
- ٤ - معرفة الحاجات تقوم بدور التوجيه لما يقوم به الفرد ومعرفة الأسلوب الأمثل لإشباع احتياجاته.
- ٥ - تساعد الحاجات في التعرف على ما لدى الفرد من قدرات وإمكانات وطاقت من خلال ما يشبعه منها وفق هذه الإمكانيات.
- ٦ - تسهم الحاجات في مدى استبصار الإنسان لذاته وإدراكه لواقعه وتحقيق رغباته وشعوره بدرجة الرضا والارتياح.

تصنيف الاحتياجات داخل النظريات المفسرة للحاجات:

١ - نظرية ماسلو:

تعد نظرية التدرج في الحاجات التي وضعها إبراهيم ماسلو من أكثر نظريات التحفيز شيوعاً وقدرة على تفسير السلوك الإنساني في سعيه لإشباع حاجاته المختلفة وتنتقل نظرية إبراهيم ماسلو من عدة مسلمات ذكرها سامي سلطي (٢٠٠٤، ١٧٧) وهي:

- أ - أن حاجات الإنسان غير المشبعة هي ما تدفعه للسلوك، أما الحاجات المشبعة فلا تحرك السلوك؛ لأنها تترك نوعاً من الإحساس بالاتزان.

أ.د/ أحمد سيد محمد إبراهيم

الاحتياجات الدينية لطلاب المرحلة الثانوية الأزهرية د/ صابر علام عثمان علام
أ/ مصطفى أحمد حمدان محمد

ب - إن حاجات الإنسان ليست جميعها بنفس القوة والتأثير، فالحاجات الأولية أشد إلحاحاً من الحاجات الثانوية.

ج - أن الحاجات متدرجة بصورة هرمية، يشترك الناس بصورة واضحة في اندفاعهم لإشباع الحاجات التي تأتي في قاعدة الهرم، ويتباينون في قوة اندفاعهم لإشباع الحاجات التي تمتد باتجاه قمة الهرم

ويرى ماسلو: أن الإنسان يولد ومعه حاجات خمس تؤثر في كل ما يقوم به ويفعله، لكن أحيانا قد يكون لإحداها أو بعضها السيادة على سلوك الفرد وهذه الحاجات كما بينها هاني عبد الرحمن (١٩٩٨، ٣٣) هي: الحاجات العضوية أو الفسيولوجية، والحاجات الأمنية، والحاجات الاجتماعية، وحاجات التقدير، والحاجة إلى تحقيق الذات.

٢ - نظرية أريك فروم:

اتجه فروم في نظريته إلى أن فهم الإنسان لا بد وأن يبنى على تحليل حاجات الإنسان النابعة من ظروف وجوده وأن هناك وجود حاجات للإنسان نابعة من ظروف وجوده. وحاجات الإنسان هي: الحاجة إلى الانتماء، والحاجة إلى التعالي فوق الطبيعة الحيوانية، والحاجة إلى الارتباط بالجذور، والحاجة إلى الهوية الشخصية المتميزة، والحاجة إلى الإطار المرجعي لإدراك العالم وفهمه (نسرين خميس، ٢٠١٤، ٣٢-٣٣).

٣ - نظرية موراي:

الحاجة من وجهة نظر موراي هي مفهوم افتراضي ومبنية على أساس فسيولوجي؛ لأنها تتضمن قوة كيميائية في الدماغ تنظم وتوجه كل القدرات العقلية والإدراكية للفرد والحاجة ترفع من مستوى التوتر والقلق الذي يحاول الفرد أن يحققه عن طريق إرضاء الحاجة ووضع قائمة بالحاجات الأساسية (الحاجات النفسية ثم الحاجات العقلية ثم الحاجات الاجتماعية) كما نظم قائمة بالحاجات التي تؤثر في حياة الطلبة وعلاقاته مع الآخرين أسماها الحاجات (البيئشخصية) (أحمد بلقيس، وتوفيق مرعي، ١٩٨٣، ٩).

وتعتبر نظرية موراي من أكثر النظريات التي قدمت دراسة تحليلية مستفيضة للحاجات؛ حيث قام بتصنيفها في أنماط مختلفة إلى حاجات أولية حشوية المنشأ وحاجات أخرى ثانوية نفسية المنشأ وأيضاً صنف الحاجات إلى ظاهرة وأخرى كامنة وإلي حاجات شعورية وحاجات لا شعورية (أسماء أحمد، وأماني عبد المقصود، ٢٠٠٠، ١٥٥).

٤ - نظرية كارل روجرز:

ترى هذه النظرية أن العوامل التي تشكل نمو الفرد مكتسبة أكثر منها حيوية (بيولوجية)؛ حيث يتم تأثير هذه العوامل خلال العلاقات الشخصية المتبادلة بين الفرد والبيئة، والتي بدورها تشكل عالم الخبرة والواقع للفرد، كما ترى أن أقوى عامل دافعي للفرد هو ميله إلى تحقيق الذات الذي يدفعه إلى استغلال طاقاته إلى أقصى مستوى ممكن، وبالتالي يوجه الفرد سلوكه ليتمكن من تحقيقها محصوراً في بعض المجالات العضوية، كإشباع الحاجة إلى الطعام، والشراب، والنوم، واللذة، والابتعاد عن الألم، ثم تتطور هذه الحاجات مع نمو ذات الفرد وتفاعله مع الآخرين حتى تتمركز في حاجتين أساسيتين هما الحاجة إلى تقدير الآخرين والحاجة إلى تقدير الذات من الآخرين. نقلًا عن (علي بوناب، ونادية بوشللق ٢٠١٤، ٣٣).

أنواع احتياجات الطلاب الدينية في الفكر الإسلامي:

تتنوع الاحتياجات التي يحتاجها الطالب وفق الرؤية الإسلامية التي ذكرها عبد الجواد محمد (٢٠١١، ٦-٥) إلى ما يلي:

١ - **احتياجات وجدانية:** وهي التي تحيئ بها مشاعر الطلاب؛ وغاية التربية الإسلامية أن تستثمر هذا الاتجاه وتتمى الإيجابي منه بطريق مشروع وتعالج السلبي منه ومن تلك الاحتياجات الوجدانية ما يأتي في صورة مشكلات وجدانية تنشأ من الأثر النفسي ومن مخاوف البيئة ومن أثر الاضطرابات الأسرية.

٢ - **الاحتياجات المهارية:** وهي التي تنظم علاقة الإنسان مع نفسه أو مع الآخرين، وتهيئه لحسن الصلة بالله سبحانه وتعالى ويأتي دور العلوم الإسلامية لتبصير الطالب بهذه الاحتياجات وتربيتها في نفسه فيكون نتاجها أن يذلل الطالب طاقته المهارية في عزة المسلمين وفي بر والديه وفي مساعدة أقاربه وكبار السن والمعاقين وغير ذلك مما يستدعي الحركة في المشاركة في الجمعيات وأعمال الخير والعمل التطوعي.

٣ - **الاحتياجات المعرفية:** وتقدمها العلوم الإسلامية في صورة الكليات الخمس - الدين، النفس، العقل، النسل، المال - كما ترشد الاحتياجات المعرفية الطلاب إلى أهمية العقل في اكتشاف الجزئيات التي تتمثل في العلوم الأخرى.

وهناك احتياجات أخرى كثيرة لا يدركها الطالب إلا إذا عرضت أسبابها له تتفرع من الاحتياجات السابقة وغاية العلوم الإسلامية أن تلبى تلك الاحتياجات الواقعة والمتوقعة والظاهرة والكامنة (عبد الجواد محمد، ٢٠١١، ٦).

أ.د/ أحمد سيد محمد إبراهيم
الاحتياجات الدينية لطلاب المرحلة الثانوية الأزهرية د/ صابر علام عثمان علام
أ/ مصطفى أحمد حمدان محمد

المحور الثاني: طلاب المرحلة الثانوية:

تعرف المرحلة الثانوية بأنها: المرحلة التي تشغل قمة التعليم العام ويلتحق بها الطلاب والطالبات الذين أتموا الدراسة المتوسطة بنجاح وتكون الدراسة بها ثلاث سنوات، ويدرس الطلاب بهذه المرحلة مواد أكثر تخصصًا تتيح لهم قدرًا أوفى من التثقيف العام وتؤهلمهم للالتحاق بالجامعة (مصطفى عبد القادر، ٢٠٠٥، ١٤٠).

أما عن تعريف طلاب المرحلة الثانوية: فهم الأشخاص الذين يدرسون بالمرحلة الثانوية في مراحل التعليم العام ولا تقل أعمارهم عن ١٥ سنة ولا تزيد عن ١٨ سنة من الجنسين (مشعل حسن، ٢٠١٦، ٥).

ويعرف الباحثون طلاب المرحلة الثانوية إجرائيًا: بأنهم طلاب معهد بني غالب الإعدادي الثانوي الذين أتموا الدراسة في مرحلة التعليم الأساسي، المعنيون بتحديد احتياجاتهم الدينية في البحث الحالي لتلبيتها داخل مقرراتهم الدينية، وكانت أعمارهم ما بين الخامسة عشرة والثامنة عشرة غالبًا.

الاحتياجات الدينية لطلاب المرحلة الثانوية:

هناك اهتمام كبير باحتياجات الطلاب المعرفية والوجدانية والمهارية وبمدى تلبيتها فاهتمام المناهج والمقررات بحاجات التلاميذ أصبح أمرًا لا غنى عنه ولا مفر منه لإنجاح العملية التعليمية على الوجه الأمثل وحاجات طلاب المرحلة الثانوية هي فهم ومعرفة التعاليم الدينية التي كانوا يأخذونها من قبل عن طريق تقليد الكبار، ولكي يصل الطلاب إلى الوعي الديني والالتزام الخلفي فإنهم يحتاجون كما ذكر محمد جابر (٢٠١٣، ٤١١) إلى التالي:

- ١ - تكوين شعور ديني قوي يحقق الطلاب في ظلهم الأمن والسلام العقليين.
- ٢ - تثبيت العقيدة الدينية للطلاب؛ حيث يشك الطلاب في هذه المرحلة في المعتقدات الدينية.
- ٣ - اكتساب قيم دينية واجتماعية وأخلاقية ناضجة تتفق مع الصورة العملية للعالم الذي يعيش فيه.
- ٤ - التركيز على الجوانب الأخلاقية لتصحيح أوضاعها، واحتلالها لمكانتها التي ينبغي أن تحتلها في نفوس الطلاب؛ حيث توجد العديد من المشكلات الأخلاقية لديهم.
- ٥ - تزويد المراهق بالمعايير الاجتماعية والقيم الخلقية والتعاليم الدينية والجوانب النفسية المتعلقة بالسلوك الاجتماعي.

٦ - الحماية من التيارات الفكرية المعارضة التي تهدف إلى النيل من هؤلاء الشباب، وذلك بتعليمهم أمور دينهم، والفهم الصحيح للشريعة السمحاء، والموضوعات الدينية التي تفي وتشبع كل هذه الحاجات التي يشعر بها الطلاب ويحتاجونها، فتعمل على تكوين الشعور الديني لديهم، كما تعمل على تثبيت العقيدة بدراسة الموضوعات التي تعمل على تثبيتها، كما إنها تسهم في حل مشكلات الأخلاق، وتعطي الطلاب العديد من المعايير الأخلاقية فهي ثرية بالمعايير والقيم في هذا الجانب.

وأشارت إعتقاد خلف (٢٠١١، ١٥٩) إلى الاحتياجات التي يحتاجها الطلاب من العلم الديني، لمعرفة حكم الله تعالى فيما يحتاجونه وهذه الاحتياجات هي:

- ١ - الحاجة إلى المعرفة والمعلومات.
- ٢ - الحاجة إلى النصح والإرشاد الديني.
- ٣ - الحاجة إلى تعلم سلوكيات دينية جديدة.
- ٤ - الحاجة إلى القدوة الحسنة.
- ٥ - الحاجة إلى الرضا.
- ٦ - الحاجة إلى الوعي الاجتماعي بأهمية الفتوى.
- ٧ - الحاجة إلى التعبير عن الذات.
- ٨ - الحاجة إلى التقدير الاجتماعي.

أهمية دراسة احتياجات الطلاب الدينية لطلاب الثانوية:

تبدو أهمية دراسة احتياجات الطلاب الدينية في المرحلة الثانوية؛ لأن هذه المرحلة تحتل أهمية خاصة في السلم التعليمي، وتأتي هذه الأهمية من أوجه عدة: على رأسها أن طلابها الملتحقين بها في بداية مرحلة الشباب، وفيها يؤسسون لفكرهم عامة وفكرهم الديني خاصة (محمد جابر، ٢٠١٣، ٤٠٥) ويمكن بيان أهمية دراسة احتياجات الطلاب في المقرر بما ذكره عدلي عزازي (٢٠٠٥، ٥-٢٥) فيما يلي:

- ١ - تعمل دراسة احتياجات الطلاب على مساعدة المقرر في أداء دوره في تلبية حاجات ومتطلبات المتعلمين العقائدية وسد ما لديهم من فراغ ديني.
- ٢ - تعمل دراسة احتياجات الطلاب على تقديم الإجابات عن تساؤلات الطلاب واستفساراتهم التي تشبع تعطشهم الديني والفكري.
- ٣ - بيان حقيقة المفاهيم الإسلامية وتصوراتها وما تحمله من معان واتجاهات.

أ.د/ أحمد سيد محمد إبراهيم
الاحتياجات الدينية لطلاب المرحلة الثانوية الأزهرية د/ صابر علام عثمان علام
أ/ مصطفى أحمد حمدان محمد

- ٤ - حماية الطلاب من الحيرة الفكرية التي تصاحب المتعلمين في تلك المرحلة نتيجة للأفكار والاتجاهات الثقافية الوافدة التي تسعى لمحو ثقافتهم والنيل من عقيدتهم.
- ٥ - تبصير المتعلمين بالدعوات الهدامة وبيان وجهة النظر الإسلامية دون تعصب أو تفريط أو مغالاة.
- ٦ - تعمل دراسة احتياجات الطلاب الدينية على تقوية شعور الطلاب نحو دينهم وتوجيه حياتهم بأسلوب علمي سليم.
- ٧ - تأصيل الفكر الإسلامي الأصيل في ذهن المتعلمين وإحداث التوازن والإيجابية في فكر الطلاب.
- ٨ - غرس القيم النبيلة والأخلاق الكريمة في نفوس المتعلمين وبيان السلوكيات المنحرفة والممارسات غير الصحيحة في ضوء أحكام الشريعة الإسلامية.
- ٩ - سد ما لدى المتعلمين من فراغ ديني بما يتناسب مع متطلبات حياتهم وربط المحتوى التعليمي بواقعهم وربطهم بكتاب الله وسنة رسوله.

الدراسات السابقة لاحتياجات الطلاب الدينية:

استعان الباحثون ببعض الدراسات السابقة المحلية والعربية ذات العلاقة باحتياجات الطلاب الدينية؛ لبناء الخلفية النظرية للبحث، وبناء أداة البحث وتتضمن كل دراسة: ذكر أهدافها، والمنهج المتبع، وأدواتها، ثم عرض أهم النتائج، والتوصيات، وفي نهاية تلك الدراسات المعروضة، وقد اتبع التسلسل التاريخي في عرض الدراسات السابقة وترتيبها.

دراسة عدلي عزازي (٢٠٠٥) هدفت إلى تلبية حاجات ومتطلبات المتعلمين من المفاهيم المعاصرة وتصويب ما لدى المعلمين من مفاهيم غير صحيحة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم من الأدوات استبانتين للمفاهيم المعاصرة تكونت من ٣٣ مفهوماً من المفاهيم المعاصرة واستمارة تحليل المضمون لتحليل محتوى كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء المفاهيم المعاصرة في منهج التربية الدينية وتوصلت الدراسة إلى أن المفاهيم المعاصرة الواجب توافرها في محتوى منهج التربية الدينية الإسلامية من وجهة نظر عينة الدراسة من الطلاب والمعلمين هي ٨ مفاهيم معاصرة ترتبها من حيث أهميتها ونسبتها المئوية وهي: الجهاد، والإرهاب، والعولمة، والحرية، والعلم، والزواج، والخلو والتطرف، والعلمانية، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بمنهج التربية الدينية وتطويره وإعداد معلميه بما يؤهلهم للقيام بالدور المنوط بهم تجاه حاجات ومتطلبات المتعلمين المعاصرة.

دراسة مانع فارح (٢٠٠٧) هدفت إلى بناء منهج الثقافة الإسلامية لطلاب الكليات العسكرية بالجمهورية اليمنية في ضوء احتياجات الطلاب وأهداف الكليات، واستخدمت المنهج الوصفي القائم على جمع المعلومات عن طريق أداة الدراسة وهي الاستبانة الموجهة لطلبة الكليات العسكرية لمعرفة احتياجات الطلاب وتوصلت الدراسة إلى: قائمة باحتياجات طلاب الكليات العسكرية مكونة من ١١٦ موزعة على ست مجالات، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينات الكليات العسكرية الثلاث (الحربية، البحرية، الطيران) حول درجة الاحتياج لفقرات مجالات القائمة الخاصة بمفردات مقرر الثقافة الإسلامية، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلاب وآراء المدرسين حول درجة الاحتياج لفقرات المجالين الأول والثالث لصالح المدرسين.

دراسة مصطفى رجب (٢٠٠٨) هدفت إلى بيان مدى مراعاة محتوى كتب التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الثانوية بصرفها الثلاثة لاحتياجات الطلاب الدينية واستخدم المنهج الوصفي وكانت أداة الدراسة: استبانة وأداة لتحليل محتوى التربية الدينية في ضوء قائمة الاحتياجات وتوصلت الدراسة إلى: قائمة الاحتياجات الدينية للطلاب في مادة التربية الدينية الإسلامية بلغ عدد الاحتياجات فيها ٤٥ موضوعاً دينياً وتوصي الدراسة في ضوء نتائج البحث بضرورة التقييم المستمر لكتب التربية الإسلامية في مراحل التعليم المختلفة في ضوء احتياجات الطلاب كذلك ضرورة ربط الموضوعات الدينية بواقع حياة الطلاب والاهتمام بالنشطة الدينية المختلفة.

دراسة تغريد عبد الله، وعواطف لبنى (٢٠١٤) هدفت إلى وضع تصور مقترح لتلبية الاحتياجات التعليمية المرتبطة بالتنمية المستدامة لثلاث مناطق تعليمية مختلفة بمدينة جدة، من خلال مقررات التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة، واستخدمت المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات البحث في استمارتين لتقييم الممارسات البيئية لدى التلميذات في المناطق التعليمية الثلاث - حدود البحث- بمدينة جدة تم تطبيقها على عينة الدراسة وتوصلت الدراسة إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأوساط الحاسوبية لاستجابات التلميذات على استمارة تقييم الممارسات البيئية في بعض المجالات، ساعدت النتائج في تحديد الاحتياجات التعليمية المرتبطة بالتنمية المستدامة، وتشخيصها، وترتيبها وفقاً لأهمية التعامل معها في إطار مقررات التربية الأسرية، وتم وضع تصور لأسلوب تلبية الاحتياجات التعليمية المختلفة المرتبطة بالتنمية المستدامة في المناطق التعليمية الثلاث بمدينة جدة، من خلال مقررات التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة.

أ.د/ أحمد سيد محمد إبراهيم
الاحتياجات الدينية لطلاب المرحلة الثانوية الأزهرية د/ صابر علام عثمان علام
أ/ مصطفى أحمد حمدان محمد

دراسة نور حميمي، ومحمد صبري (٢٠١٧) هدفت إلى بناء برنامج تعليمي قائم على الوسائط المتعددة في تعلم مفردات اللغة العربية وتعليمها عبر برنامج مودل في ضوء احتياجات الطلبة في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، واستخدم الباحث أداة رئيسة، وهي: استبانة تحليل احتياجات الطلاب وتوصلت الدراسة إلى: استبانة احتياجات الدارسين والمحاضرين نحو تطوير الوسائط المتعددة في تعليم مفردات اللغة العربية وتعلمها عبر برنامج مودل، وأيضاً دمج نتائج هذه الاحتياجات مع النظريات والمبادئ والخطوات التي سلكها الباحثان من الخبراء في مجال تعليم اللغة العربية وتقنية التعليم، ووضحت الدراسة إجراءات تصميم البرنامج الحاسوبي وتطويره في مراحلها الخمس من أجل تطوير الوسائط المتعددة في تعليم مفردات اللغة العربية وتعلمها عبر برنامج نموذج تصميمي مودل.

ويتفق هذه البحث مع الدراسات السابقة في أن بناء كل مقرر يجب أن يراعي طبيعة المتعلمين فيما يقدم إليهم بما يمثل احتياجاتهم ويلبي متطلباتهم، وقد أفادت الدراسات السابقة المعروضة الباحثين في جوانب عديدة منها بناء الخلفية النظرية للدراسة، وبناء أداة الدراسة قائمة احتياجات الطلاب الدينية، كذا الاستفادة من منهجية تلك الدراسات في طريقة عرض النتائج، وفي مناقشتها.

إجراءات البحث

قائمة الاحتياجات الدينية المناسبة للمقررات الدينية لطلاب الصف الأول الثانوي الأزهرية.

تطلب تحقيق هدف البحث إعداد قائمة بالاحتياجات الدينية المناسبة للمقررات الدينية لطلاب الصف الأول الثانوي وقد تم إعدادها وفق مجموعة من الإجراءات تتمثل في: تحديد الهدف من القائمة، ومصادر اشتقاقها، والصورة المبدئية لها، ثم ضبطها للتوصل إلى الصورة النهائية. ويمكن عرض تلك الإجراءات وبيانها على النحو التالي:

١ - الهدف من القائمة:

تهدف هذه القائمة إلى تحديد الاحتياجات الدينية المناسبة للمقررات الدينية لطلاب الصف الأول الثانوي الأزهرية.

٢ - مصادر إعداد القائمة:

قام الباحثون بإعداد الاحتياجات الدينية لطلاب الصف الأول الثانوي من خلال مجموعة من المصادر هي:

- أ - فلسفة المناهج الدينية والتي تتمثل في تعميق الإيمان والقناعة العلمية والفكرية لدى الطالب بربه عز وجل، ونبيه عليه الصلاة والسلام، ودينه الإسلام. وغرس المناعة من التأثير سلبياً بالتيارات المعادية للإسلام والمنحرفة عنه من خلال إمداد الطالب بحصيلة من المعارف والعلوم المتعلقة بالإسلام بوصفه ديناً عاماً شاملاً صالحاً للبشرية في كل زمان ومكان، بصورة تحصن المسلم.
- ب - الدراسات والأبحاث التربوية السابقة، والأدبيات المتخصصة التي تناولت احتياجات الطلاب عامة واحتياجاتهم الدينية خاصة ومن هذه الدراسات دراسة: محمود عبده (٢٠٠٢)، وسعيد عبد الله، ومحمد بن عبد الله (٢٠٠٤)، ومصطفى رجب (٢٠٠٨)، وأحمد إسماعيل، ومانع فارح. (٢٠١٣)، ونور حميمي، ومحمد صبري. (٢٠١٧).
- ج - مراجعة خصائص طلاب المرحلة الثانوية واحتياجاتهم الدينية والخلقية حيث إنهم في حاجة إلى اكتساب قيم دينية تتفق مع الصورة العملية للعالم الذي يعيش فيه. وكذا التركيز على الجوانب الأخلاقية لتصحيح أوضاعها، واحتلالها لمكانتها التي ينبغي أن تحتلها في نفوس الطلاب، حيث توجد العديد من المشكلات الأخلاقية لديهم. (محمد جابر، ٢٠١٣، ٤٠٤ - ٤٠٥)
- د - تقديم استبانة مفتوحة لطلاب الصف الأول الثانوي ولمعلمي اللغة العربية والدراسات الإسلامية وموجهيها لجمع الاحتياجات الدينية لطلاب الصف الأول الثانوي المناسبة للمقررات الدينية وتضمنت الاستبانة سؤالاً للطلاب - وكان عددهم ٦٠ طالباً - وهو:
اكتب أكبر عدد ممكن من الموضوعات الدينية التي تحتاج لدراستها داخل المقررات الدينية.
- وسؤالاً آخرًا للمعلمين والموجهين - عددهم ٢٠ معلماً وموجهاً - وهو:
ما الاحتياجات الدينية لطلاب الصف الأول الثانوي التي يمكن أن تتضمنها المقررات الدينية.
- هـ - تم استشارة بعض المختصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية والإفادة من آرائهم في كيفية رصد وتحديد احتياجات الطلاب الدينية التي تتناسب مع طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية.

أ.د/ أحمد سيد محمد إبراهيم
الاحتياجات الدينية لطلاب المرحلة الثانوية الأزهرية د/ صابر علام عثمان علام
أ/ مصطفى أحمد حمدان محمد

ومن خلال فلسفة للمقررات الدينية والدراسات والأبحاث التربوية السابقة، والأدبيات المتخصصة التي تناولت احتياجات الطلاب الدينية ومن خلال مراجعة خصائص طلاب المرحلة الثانوية واحتياجاتهم الدينية والخلقية ومن خلال ما جاء في نتائج الاستبانة المفتوحة للطلاب والمعلمين والموجهين تم حصر الاحتياجات الدينية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي ووضعها في قائمة مبدئية.

٣ - الصورة المبدئية للقائمة:

في ضوء المصادر السابقة لإعداد القائمة تم التوصل إلى الاحتياجات الدينية للطلاب في صورة قائمة مبدئية مكونة من ٩١ احتياجاً يعبر عن احتياجاتهم الدينية والتي يمكن تضمينها وتحقيقها بالمقررات الدينية وقد تم توزيع الاحتياجات الدينية على ٦ مجالات رئيسة و ٢١ مجالاً فرعياً، وبهذا أصبحت القائمة المبدئية جاهزة لعرضها على السادة المحكمين.

والجدول التالي يوضح توزيع الاحتياجات الدينية للطلاب على المجالات الرئيسية.

جدول (١)

توزيع الاحتياجات الدينية للطلاب على المجالات الرئيسية للثقافة الإسلامية في الصورة المبدئية للقائمة

م	المجالات الرئيسية للثقافة الإسلامية	عدد المجالات الفرعية	عدد الاحتياجات الدينية
	ماهية الثقافة الإسلامية	٢	٣
	النظم الإسلامية	٥	٥
	القيم	٥	٣١
	قضايا الفكر الإسلامي	٤	٢٧
	النظريات والمذاهب الفكرية والشبهات	٣	١٠
	المشكلات العصرية	٢	١٥
	المجموع	٢١	٩١

٤ - تحكيم القائمة وضبطها:

تم عرض القائمة في صورتها المبدئية على (٣٨) ثمانية وثلاثين محكمًا منهم (٢٠) محكمًا من المختصين في مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية بالجامعات و(١٨) محكمًا من المختصين في التدريس بالأزهر الشريف من موجهي اللغة العربية والتربية الإسلامية ومعلميها؛ وذلك بهدف التوصل إلى قائمة الاحتياجات الدينية لطلاب الصف الأول الثانوي في شكلها النهائي والأخذ بأرائهم فيما يتعلق بالتعديل والحذف والإضافة؛ حيث طُلب من المحكمين الاطلاع على القائمة وإجراء التعديلات اللازمة والمناسبة من حيث:

- أ - مدى مناسبة الاحتياجات الدينية لطلاب الصف الأول الثانوي.
- ب - مدى اتساق الاحتياجات الدينية مع مجالات الثقافة الإسلامية الرئيسة والفرعية.
- ج - مدى سلامة الصياغة العلمية واللغوية.
- د - إضافة ما يروونه من مجالات رئيسة أو فرعية والاحتياجات المتعلقة بكل مجال أو إبداء أي ملاحظات حول المجالات والاحتياجات الموضوعية بالقائمة.

٥ - تعديل القائمة وفق آراء المحكمين والتوصل للصورة النهائية:

بعد عرض القائمة على المحكمين تم حساب الأوزان النسبية لنسب اتفاقهم على الاحتياجات الدينية للطلاب ومجالاتها الرئيسة كما يتضح بالجدول (٢) وذلك من خلال معادلة كوبر (cooper):

عدد الموافقين

$$100 \times \frac{\text{عدد الموافقين}}{\text{عدد الموافقين} + \text{عدد غير الموافقين}} = \text{نسبة الاتفاق}$$

(عدد الموافقين + عدد غير الموافقين)

أ.د/ أحمد سيد محمد إبراهيم
 د/ صابر علام عثمان علام
 أ/ مصطفى أحمد حمدان محمد

جدول (٢)

الأوزان النسبية لكل احتياج من احتياجات الطلاب الدينية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي

م	الاحتياجات الدينية لطلاب الصف الأول الثانوي	نسبة الاتفاق (عدد المحكمين ٣٨)	المجال الرئيس الذي تنتمي إليه الاحتياجات الدينية
١	الثقافة الإسلامية.	٩٢,١%	ماهية الثقافة الإسلامية
٢	الخصائص المنهجية للثقافة الإسلامية.	٣٩,٤%	ماهية الثقافة الإسلامية
٣	شمولية الإسلام لنظم الحياة لتكامله وتميزه.	٦٣,١%	ماهية الثقافة الإسلامية
٤	الألوهية وحاجة البشر لإرسال الرسل.	٥٥,٢%	النظم الإسلامية
٥	وسائل التربية الأخلاقية ومعيار القيم الإسلامية.	٨١,٥%	النظم الإسلامية
٦	الاجتماع البشري من منظور الثقافة الإسلامية.	٥٥,٢%	النظم الإسلامية
٧	السلطة والحكم والإدارة في النظام الإسلامي والنظم الوضعية.	٥٥,٢%	النظم الإسلامية
٨	أسس الفكر الاقتصادي في النظام الإسلامي.	٥٥,٢%	النظم الإسلامية
٩	العبودية لله.	٨١,٥%	القيم
١٠	الحق.	٧٣,٦%	القيم
١١	التدبر والتأمل الديني.	٧٣,٦%	القيم
١٢	المساواة.	٧٨,٩%	القيم
١٣	الجمال.	٣٩,٤%	القيم
١٤	السلام.	٨١,٥%	القيم
١٥	العمل.	٧٣,٦%	القيم
١٦	الأمن.	٥٧,٨%	القيم
١٧	الاستخلاف وإعمار الأرض.	٧٣,٦%	القيم
١٨	الحرية.	٧٨,٩%	القيم
١٩	بر الوالدين وصلة الرحم.	٧٣,٦%	القيم
٢٠	الزواج وبناء الأسرة.	٥٧,٨%	القيم

المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة اسيوط

م	الاحتياجات الدينية لطلاب الصف الأول الثانوي	نسبة الاتفاق (عدد المحكمين ٣٨)	المجال الرئيس الذي تنتمي إليه الاحتياجات الدينية
٢١	الأخوة والصداقة.	%٥٥,٢	القيم
٢٢	المشاركة والتعاون.	%٧٣,٦	القيم
٢٣	التكافل والتعاطف.	%٧٨,٩	القيم
٢٤	أدب الحوار.	%١٠٠	القيم
٢٥	آداب الاستئذان.	%٧٣,٦	القيم
٢٦	العلم والمعرفة.	%٧٨,٩	القيم
٢٧	الإتقان والإبداع.	%٧٨,٩	القيم
٢٨	القدوة والمثل.	%١٠٠	القيم
٢٩	الرعاية والمسئولية.	%٧٣,٦	القيم
٣٠	النجاح.	%٧٣,٦	القيم
٣١	التقوى.	%٨٦,٨	القيم
٣٢	الأمانة.	%٧٣,٦	القيم
٣٣	الصدق.	%٧٣,٦	القيم
٣٤	الرحمة.	%٧٣,٦	القيم
٣٥	الوفاء.	%٦٨,٤	القيم
٣٦	النظافة.	%٦٨,٤	القيم
٣٧	الصبر.	%٦٨,٤	القيم
٣٨	النصح.	%٧٣,٦	القيم
٣٩	العدالة.	%٦٨,٤	القيم
٤٠	الخالق ونظرية الوجود.	%٥٠	قضايا الفكر الإسلامي
٤١	حقوق الإنسان.	%٨١,٥	قضايا الفكر الإسلامي
٤٢	تعلم التقانة الحديثة.	%٤٤,٧	قضايا الفكر الإسلامي
٤٣	الهوية الإسلامية.	%٦٨,٤	قضايا الفكر الإسلامي
٤٤	التراث الإسلامي وطرائق إحيائه وتجديده.	%٨٩,٤	قضايا الفكر الإسلامي
٤٥	الغزو الفكري.	%٦٨,٤	قضايا الفكر الإسلامي
٤٦	العولمة والتغريب الثقافي.	%٩٤,٧	قضايا الفكر الإسلامي
٤٧	الزيادة السكانية.	%٥٥,٢	قضايا الفكر الإسلامي
٤٨	اللغة العربية.	%٦٨,٤	قضايا الفكر الإسلامي
٤٩	المواطنة.	%٨٩,٤	قضايا الفكر الإسلامي
٥٠	الإجهاض.	%٤٧,٣	قضايا الفكر الإسلامي

أ.د/ أحمد سيد محمد إبراهيم
 الاحتياجات الدينية لطلاب المرحلة الثانوية الأزهرية د/ صابر علام عثمان علام
 أ/ مصطفى أحمد حمدان محمد

م	الاحتياجات الدينية لطلاب الصف الأول الثانوي	نسبة الاتفاق (عدد المحكمين ٣٨)	المجال الرئيس الذي تنتمي إليه الاحتياجات الدينية
٥١	طفل الأنايب.	%٤٧,٣	قضايا الفكر الإسلامي
٥٢	الاستساخ.	%٤٧,٣	قضايا الفكر الإسلامي
٥٣	الرحم الاصطناعي.	%٣٩,٤	قضايا الفكر الإسلامي
٥٤	بيع الأعضاء.	%٤٧,٣	قضايا الفكر الإسلامي
٥٥	التبرع بالأعضاء.	%٦٨,٤	قضايا الفكر الإسلامي
٥٦	القتل الرحيم.	%٣٩,٤	قضايا الفكر الإسلامي
٥٧	تجديد الخطاب الديني.	%٩٢,١	قضايا الفكر الإسلامي
٥٨	الحاكمية والتشريع في القرآن الكريم.	%٦٨,٤	قضايا الفكر الإسلامي
٥٩	الخلافة الإسلامية.	%٨١,٥	قضايا الفكر الإسلامي
٦٠	التكفير.	%٨٤,٢	قضايا الفكر الإسلامي
٦١	الجهاد.	%٨١,٥	قضايا الفكر الإسلامي
٦٢	المعاملات البنكية.	%٦٨,٤	قضايا الفكر الإسلامي
٦٣	الهجرة.	%٨١,٥	قضايا الفكر الإسلامي
٦٤	دار الاسلام والحرب.	%٧٣,٦	قضايا الفكر الإسلامي
٦٥	الحجاب.	%٧٣,٦	قضايا الفكر الإسلامي
٦٦	عمل المرأة.	%٦٨,٤	قضايا الفكر الإسلامي
٦٧	العلمانية.	%٥٠	النظريات والمذاهب الفكرية والشبهات
٦٨	الاستشراق.	%٤٢,١	النظريات والمذاهب الفكرية والشبهات
٦٩	الشيوعية.	%٤٢,١	النظريات والمذاهب الفكرية والشبهات
٧٠	الصوفية.	%٧٣,٦	النظريات والمذاهب الفكرية والشبهات
٧١	السلفية.	%٨١,٥	النظريات والمذاهب الفكرية والشبهات
٧٢	الشيعة.	%٧٣,٦	النظريات والمذاهب الفكرية والشبهات
٧٣	الشبهات التي أثرت حول القرآن.	%٥٠	النظريات والمذاهب الفكرية والشبهات
٧٤	الشبهات التي أثرت حول السنة.	%٥٠	النظريات والمذاهب الفكرية والشبهات
٧٥	الشبهات التي أثرت حول الصحابة وأعلام الفكر الإسلامي.	%٤٧,٣	النظريات والمذاهب الفكرية والشبهات
٧٦	الشبهات المثارة حول أحداث التاريخ الإسلامي.	%٤٢,١	النظريات والمذاهب الفكرية والشبهات
٧٧	الإشاعة.	%٧٣,٦	المشكلات العصرية

م	الاحتياجات الدينية لطلاب الصف الأول الثانوي	نسبة الاتفاق (عدد المحكمين ٣٨)	المجال الرئيس الذي تنتمي إليه الاحتياجات الدينية
٧٨	التدخين والإدمان.	%١٠٠	المشكلات العصرية
٧٩	الجريمة.	%٧٣,٦	المشكلات العصرية
٨٠	التحرش.	%١٠٠	المشكلات العصرية
٨١	الغش.	%٦٨,٤	المشكلات العصرية
٨٢	الإسراف.	%٦٨,٤	المشكلات العصرية
٨٣	الاحتيال.	%٧٣,٦	المشكلات العصرية
٨٤	السرقه الماليه والعلميه والقرصنة الإلكترونية.	%٦٨,٤	المشكلات العصرية
٨٥	الإباحية.	%١٠٠	المشكلات العصرية
٨٦	العادة السرية.	%٩٤,٧	المشكلات العصرية
٨٧	القومية والتعصب.	%٧٣,٦	المشكلات العصرية
٨٨	العنف والإرهاب.	%٩٤,٧	المشكلات العصرية
٨٩	الإلحاد الديني.	%٩٤,٧	المشكلات العصرية
٩٠	التنمر.	%٩٢,١	المشكلات العصرية
٩١	الانتحار.	%٨٩,٤	المشكلات العصرية

ويعد حساب الأوزان النسبية لكل احتياج من احتياجات الطلاب الدينية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي تم حذف بعض الاحتياجات التي لم تصل نسبة الاتفاق عليها إلى ٨٠ % لأنها الأقرب إلى تمثيل الحاجات الحقيقية لطلاب الصف الأول الثانوي وأيضاً - كما أشار بعض المحكمين تعليلاً لبعض اختياراتهم - أنها تعبر عن عدم ملاءمتها لعمر الطلاب أو بسبب دراستها مسبقاً أو عدم اتفاقها مع مجالات الثقافة الإسلامية وإنما مجال دراستها منهج آخر أو أنها لا تمثل احتياجاً حقيقياً للطلاب.

نتائج البحث

تم التوصل إلى احتياجات الطلاب الدينية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي الأزهرى في صورة قائمة نهائية، تحتوي على ٦ ست مجالات رئيسية، تشمل على ٢٥ احتياجاً دينياً وفق مجموعة من الإجراءات التي قام بها الباحثون تتمثل في: تحديد الهدف من القائمة، ومصادر اشتقاقها، والصورة المبدئية لها، ثم ضبطها للتوصل إلى الصورة النهائية وفقاً لآراء المحكمين بالحذف والتعديل حتى أصبحت القائمة في صورتها النهائية كما في الجدول التالي:

أ.د/ أحمد سيد محمد إبراهيم
 د/ صابر علام عثمان علام
 أ/ مصطفى أحمد حمدان محمد

جدول (٣)

الاحتياجات الدينية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي

مجالات الثقافة الإسلامية	مجالات فرعية	احتياجات الطلاب الدينية	
(١) ماهية الثقافة الإسلامية	التمهيد	١ الثقافة الإسلامية.	
(٢) النظم الإسلامية	نظم الأخلاق	٢ التربية الأخلاقية.	
(٣) القيم	(أ) قيم عليا	٣ العبودية لله.	
	(ب) قيم حضارية	٤ السلام.	
	(ج) قيم اجتماعية	٥ أدب الحوار.	
	(د) قيم تربوية	٦ القدوة والمثل.	
	(هـ) قيم خلقية	٧ التقوى.	
(٤) قضايا الفكر الإسلامي	(أ) قضايا عامة	٨ حقوق الإنسان.	
	(ب) قضايا حضارية	٩ التراث الإسلامي.	
		١٠ العولمة.	
		١١ المواطنة.	
	(ج) قضايا دينية	١٢ تجديد الخطاب الديني.	
		١٣ الخلافة الإسلامية.	
		١٤ التكفير.	
		١٥ الجهاد.	
	١٦ الهجرة.		
	(٥) النظريات والمذاهب الفكرية والشبهات	المذاهب والاتجاهات الفكرية	١٧ السلفية.
(٦) المشكلات العصرية	(أ) المشكلات السلوكية	١٨ التدخين والإدمان.	
		١٩ التحرش.	
		٢٠ الإباحية.	
		٢١ العادة السرية.	
	(ب) فكرية	٢٢ العنف والإرهاب.	
		٢٣ الإلحاد.	
		٢٤ التنمر.	
		٢٥ الانتحار.	

ويتضح من الجدول السابق أن الاحتياجات الدينية التي تم التوصل إليها في صورتها النهائية تم توزيعها على مجالات الثقافة الإسلامية الرئيسية ولكن بنسب متباينة حيث إن مجال قضايا الفكر الإسلامي يأتي في المرتبة الأولى لأنه يحتوي على ٩ احتياجات دينية وهي: حقوق الإنسان، والتراث الإسلامي، والعولمة، والمواطنة، تجديد الخطاب الديني، والخلافة الإسلامية، والتكفير، والجهاد، والهجرة. يليه في المرتبة الثانية مجال المشكلات العصرية حيث يحتوي على ٨ احتياجات دينية وهي: التدخين والإدمان، والتحرش، والإباحية، والعادة السرية، والعنف والإرهاب، والإلحاد، والتمتر، والانتحار. يليه في المرتبة الثالثة مجال القيم حيث يحتوي على ٥ احتياجات دينية وهي: العبودية لله، والسلام، وأدب الحوار، والقُدوة والمثل، والتقوى. وباقى مجالات الثقافة الإسلامية الثلاثة جاءت في مرتبة واحدة لكل مجال احتياج ديني ويعزو الباحثون اختيارات المحكمين للاحتياجات في كل مجال لأنها الأقرب إلى تمثيل الحاجات الحقيقية لطلاب الصف الأول الثانوي وأن ما عداها مما جاء في القائمة المبدئية منها ما لا يناسب عمر الطلاب في تلك المرحلة مثل: الشبهات الفكرية والقضايا البيوأخلاقية (الفقهية المعاصرة) وبعض القضايا العامة مثل الخالق ونظرية الوجود وبعض النظم الإسلامية مثل نظم الاجتماع، ونظم السياسة، ونظم الاقتصاد، ومنها ما قد تم دراسته بالصف الثالث الإعدادي مثل: بر الوالدين، وصلة الرحم، والرحمة والصبر، والأمانة.

ويتضح أيضًا أن أكثر الموضوعات أهمية في دراستها ما يتعلق بمشكلات الطلاب وسلوكياتهم مثل: التدخين والإدمان، والتحرش، والإباحية، وما يتعلق بالقيم مثل: أدب الحوار، والقُدوة والمثل؛ حيث حصلت على أعلى نسبة موافقة للمحكمين بنسبة ١٠٠%.

وتلك الاحتياجات الدينية التي توصل إليها البحث تتفق مع بعض ما جاء في دراسة (عدلي عزازي، ٢٠٠٥) التي جمعت المفاهيم المعاصرة الواجب توافرها في محتوى منهج التربية الدينية الإسلامية من وجهة نظر عينة الدراسة من الطلاب والمعلمين وكان فيها ٨ مفاهيم معاصرة تم ترتيبها من حيث أهميتها ونسبتها المثوية وهي: (الجهاد - الإرهاب - العولمة - الحرية - العلم - الزواج - الغلو والتطرف - والعلمانية) والتي تقابل قضايا الفكر الإسلامي التي تم التوصل إليها في البحث، وكذا في تمثيل بعض القيم التي يحتاج إليها طلاب المرحلة الثانوية.

وكذا تتفق مع باقي الدراسات السابقة مثل: دراسة مصطفى رجب (٢٠٠٨)، تغريد عبد الله، وعواطف لبنى (٢٠١٤)، نور حميمي، ومحمد صبري (٢٠١٧) في أهمية مراعاة محتوى كتب التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الثانوية بصرفها الثلاثة لاحتياجات الطلاب الدينية وضرورة التقويم المستمر لكتب التربية الإسلامية في مراحل التعليم المختلفة في ضوء احتياجات الطلاب، كذلك ضرورة ربط الموضوعات الدينية بواقع حياة الطلاب.

وبذلك يكون قد تمت الإجابة عن سؤال البحث والذي نصه: ما الاحتياجات الدينية لطلاب الصف الأول الثانوي؟

أ.د/ أحمد سيد محمد إبراهيم
الاحتياجات الدينية لطلاب المرحلة الثانوية الأزهرية د/ صابر علام عثمان علام
أ/ مصطفى أحمد حمدان محمد

توصيات البحث ومقترحاته

أولاً: توصيات البحث:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية:

- ١ - ضرورة تلبية الاحتياجات الدينية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بتقديمها في المقررات الدينية.
- ٢ - الاهتمام بالمقررات الدينية من قبل الوزارات التعليمية والهيئات التربوية لمواكبة التحديات المختلفة المحيطة بالطلاب والمجتمع.
- ٣ - ضرورة التقييم المستمر لكتب التربية الإسلامية في مراحل التعليم المختلفة في ضوء احتياجات الطلاب.
- ٤ - الاهتمام بتحديد الاحتياجات الدينية لدى المتعلمين في المراحل الدراسية المختلفة من قبل المؤسسات التربوية لما لها من أهمية في حياة المتعلمين.
- ٥ - مراعاة اختيار موضوعات تحقق احتياجات الطلاب الدينية.

ثانياً: البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج البحث يمكن اقتراح دراسة الموضوعات التالية:

- ١ - تطوير المقررات الدينية لطلاب الصف الأول الثانوي في ضوء احتياجات الطلاب الدينية.
- ٢ - تقييم المقررات الدينية لطالبات الصف الأول الثانوي في ضوء احتياجاتهن الدينية.
- ٣ - تقييم مقرر التفسير والحديث لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء احتياجات الطلاب الدينية.
- ٤ - تحليل محتوى المقررات الدينية في المرحلة الإعدادية والمرحلة الثانوية في ضوء احتياجات الطلاب الدينية.
- ٥ - فاعلية برنامج مقترح لتنمية القيم لطلاب الصف الأول الثانوي في ضوء احتياجاتهم الدينية وفلسفة المنهج.

قائمة المراجع:

١ - المراجع العربية:

أحمد إسماعيل مقبل، ومانع فارح المسلمي. (٢٠١٣). الاحتياجات الثقافية لطلاب الكليات العسكرية من مقرر الثقافة الإسلامية بالجمهورية اليمنية. *مجلة الدراسات الاجتماعية: جامعة العلوم والتكنولوجيا*. ٣٨ع، ١٥ _ ٧٤.

أحمد بلقيس، وتوفيق مرعي. (١٩٨٣). *الميسر في علم النفس التربوي*. عمان: دار الفرقان.
أسماء أحمد السرسى، وأمانى عبد المقصود. (٢٠٠٠). دراسة الحاجات النفسية لدى الأطفال في مراحل تعليمية متباينة. *مجلة كلية التربية. كلية التربية- جامعة عين شمس*. مصر. ع ٢٤، ج ٤، ١٥١ _ ١٨٣.

إعتماد خلف معبد عبد الحميد. (٢٠١١). دور برامج الفتاوى بالفصائيات العربية في تلبية احتياجات عينة من المراهقين المصريين. *مجلة دراسات الطفولة. معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس*. مج ١٤، ع ٥١، ١٥٥ _ ١٦٧.

تغريد عبد الله عمران، وعواطف لبنى. (٢٠١٤). تلبية الاحتياجات التعليمية المرتبطة بالتنمية المستدامة من خلال مقررات التربية الأسرية في ثلاث مناطق تعليمية مختلفة. *مجلة مجمع. جامعة المدينة العالمية*. ع ٨، ٢٢١ _ ٢٦٨.

جمال الدين بن منظور الأنصاري. (١٩٩٤). *لسان العرب*. ط ٣. ج ١ مادة (خ ط ب)، ج ٢ مادة (ح و ج)، ج ٣ مادة (ج د د)، ج ٩ مادة (ث ق ف)، ج ١٣ مادة (د ي ن). بيروت: دار صادر.

حوراء حسين رزاق. (٢٠١٦). تطوير منهج التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الثانوية في ضوء معايير مقترحة في جمهورية العراق. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية. كلية التربية - جامعة عين شمس*. مصر. مج ٤، ع ١٤، ٤٠٩ _ ٤٤٤.

سامي سلطي عريفج. (٢٠٠٤). *الإدارة التربوية المعاصرة*. ط ٢. القاهرة: دار الفكر.

سعيد عبد الله لافي، ومحمد بن عبد الله الجيمان. (٢٠٠٤). برنامج مقترح في الثقافة الإسلامية لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء احتياجاتهم التعليمية. *مجلة القراءة والمعرفة. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة*. مصر. ع ٣٧، ١٦٢ _ ٢٠٤.

أ.د/ أحمد سيد محمد إبراهيم
الاحتياجات الدينية لطلاب المرحلة الثانوية الأزهرية د/ صابر علام عثمان علام
أ/ مصطفى أحمد حمدان محمد

سيد محمد سنجي. (٢٠١٥). تصور مقترح لمحتوى كتب التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء السنن الإلهية. مجلة كلية التربية. كلية التربية - جامعة بنها. مصر، مج ٢٦، ع ١٠٤٤، ٢٧٩ - ٣٤٥.

سيد محمد سيد سنجي. (١٩٩٦). تقويم منهج التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية العامة في ضوء حاجات الطلاب الدينية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية- فرع بنها جامعة الزقازيق. مصر.

عبد الجواد محمد الحردان. (٢٠١١). تقويم أهداف مادة التربية الإسلامية والأهداف البديلة في ضوء احتياجات الطلاب ومشكلاتهم بالمرحلة الإعدادية في سوريا. رسالة ماجستير غير منشورة. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. القاهرة.

عبد الرازق مختار محمود. (٢٠٠٧). دراسة تحليلية لمحتوى مقررات العلوم الشرعية في ضوء التساؤلات الدينية لتلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة القراءة والمعرفة. مصر، ع ٦٤، ١٢٢ - ١٦٧.

عدي عزازي جلهوم. (٢٠٠٥). تقويم منهج التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء المفاهيم المعاصرة. مجلة البحوث النفسية والتربوية. كلية التربية- جامعة المنوفية، مصر. مج ٢٠، ع ٣، ٢ - ٨٣.

علي بوناب، ونادية بوشللق. (٢٠١٤). الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتها بمستوى الطموح في ضوء نظرية محددات الذات: دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة جامعة بجاية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

فلية فاروق عبده، وأحمد عبد الفتاح الزكي. (٢٠٠٤). معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

مانع فارح المسلمي. (٢٠٠٧). بناء منهج الثقافة الإسلامية لطلاب الكليات العسكرية بالجمهورية اليمنية في ضوء احتياجات الطلاب وأهداف الكليات. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة صنعاء. صنعاء.

محمد جابر قاسم. (٢٠١٣). تقويم منهج التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي بدولة الإمارات العربية المتحدة على ضوء آراء الطلاب. مجلة كلية التربية بأسسيوط - مصر، مج ٢٩، ع ٣، ص ٤٠٣ - ٤٤٥.

محمد عوض إبراهيم، نهى مصطفى محروس إبراهيم، وإيناس محمود حامد. (٢٠١٠). دور بعض المسرحيات المقدمة على مسرح الطفل في إشباع بعض احتياجات الطفل المصري. *دراسات الطفولة*. معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس. مصر. مج ١٣، ع ٤٦، ١٣٩ - ١٤٩.

محمود عبده أحمد فرج. (٢٠٠٢). أثر برنامج في الثقافة الإسلامية في تنمية القيم لمواجهة تحديات العولمة لدى طلاب كليات التربية. *مجلة التربية*. كلية التربية - جامعة الأزهر. ع ١١٤، ج ١، ١٣٣ - ١٧٨.

مشعل حسن حميد الحري. (٢٠١٦). الأجهزة الذكية وآثارها الاجتماعية من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة القراءة والمعرفة*: جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع ١٨٠، ١ - ١٧.

مصطفى رجب سالم. (٢٠٠٨). تحليل كتب التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الثانوية العامة في ضوء احتياجات الطلاب. *مجلة القراءة والمعرفة*. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة - مصر، ع ٧٣، ١٤٥ - ١٨٥.

مصطفى عبد القادر زيادة. (٢٠٠٥). *التعليم في المملكة العربية السعودية رؤية الحاضر واستشراف المستقبل*. ط ٣. الرياض: مكتبة الرشد.

نسرین خمیس محمد. (٢٠١٤). إشباع الحاجات النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى المراهقين الأيتام المقيمين في المؤسسات الإيوائية وغير الإيوائية بمحافظة غزة: دراسة مقارنة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية - الجامعة الإسلامية بغزة. فلسطين.

نور حميمي بن زين الدين، ومحمد صبري. (٢٠١٧). بناء برنامج تعليمي قائم على الوسائط المتعددة في تعلم مفردات اللغة العربية وتعليمها عبر برنامج مودل في ضوء احتياجات الطلبة في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات*: جامعة القدس المفتوحة - فلسطين. ع ٤١، ١٤٧ - ١٥٦.

هاني عبد الرحمن الطويل. (١٩٩٨). *الإدارة التربوية والسلوك المنظمي*. عمان: دار وائل للطباعة والنشر.

وفيق صفوت مختار. (٢٠٠١). *أبناؤنا وصحتهم النفسية*. القاهرة: دار العلم والثقافة.

أ.د/ أحمد سيد محمد إبراهيم
الاحتياجات الدينية لطلاب المرحلة الثانوية الأزهرية د/ صابر علام عثمان علام
أ/ مصطفى أحمد حمدان محمد

٢ - المراجع الأجنبية:

- Deci L Edward & Ryan M Richard. (2000) .The “What” and “Why” of Goal Pursuits: Human Needs and The Self-Determination of Behavior. *Psychological Inquiry* . *Psychological Inquiry*, 11(4), 227-268. Retrieved from http://dx.doi.org/10.1207/S15327965PLI1104_01
- Tullia Saccheri, & Serge Schmitz. (2008). *Participatory Definition of Social Needs and Solution Strategies in Vulnerable Territories Catalogue Participatory Research-Action Methodologies*. Università degli studi di Salerno – Dipartimento Sociologia e scienza della politica – via Ponte Don Melillo – 84084 Fisciano (Salerno) Serge Schmitz Université de Liège. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/278759409_Participatory_definition_of_social_needs_and_solution_strategies_in_vulnerable_territories_Catalogue_of_participatory_research-action_methodologies